

لسان العرب

(سمط) سَمَطَ الْجَدْيَ وَالْحَمَلَ يَسْمِطُهُ وَيَسْمُطُهُ سَمَطًا فَهُوَ مَسْمُوطٌ وَسَمِيطٌ نَتَفَ عَنْهُ الصَّوْفَ وَنَطَّفَهُ مِنَ الشَّعْرِ بِالمَاءِ الحَارِّ لِيشْوِيَهُ وَقِيلَ نَتَفَ عَنْهُ الصَّوْفَ بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي المَاءِ الحَارِّ اللَّيْثُ إِذَا مُرِطَ عَنْهُ صُوفُهُ ثُمَّ شُوِيَ بِإِهَابِهِ فَهُوَ سَمِيطٌ وَفِي الحَدِيثِ مَا أَكَل سَمِيطًا أَي مَشَّوِيَ يَّسَّةً فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَأَصْلُ السَّمِيطِ أَنَّ يَنْزَعُ صُوفُ الشَّاةِ المَذْبُوحَةِ بِالمَاءِ الحَارِّ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ فِي الغَالِبِ لِتَشْوِيِ وَسَمَطَ الشَّيْءَ سَمَطًا عَلاَقَةً وَالسَّمِيطُ الخَيْطُ مَا دَامَ فِيهِ الخِرَزُّ وَإِلَّا فَهُوَ سَلَكٌ وَالسَّمِيطُ خَيْطُ النِّطْمِ لِأَنَّهُ يُعَلَّقُ وَقِيلَ هِيَ قِلَادَةٌ أَطْوَلُ مِنَ المَخْنَقَةِ وَجَمَعَهُ سُمُوطٌ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ السَّمِيطُ الخَيْطُ الوَاحِدُ المَنْظُومُ وَالسَّمِيطَانِ اثْنَانِ يُقَالُ رَأَيْتُ فِي يَدِ فُلَانَةٍ سَمِيطًا أَي نَظْمًا وَاحِدًا يُقَالُ لَهُ يَكُ رَسَنٌ وَإِذَا كَانَتِ القِلَادَةُ ذَاتَ نَظْمٍ فَهِيَ ذَاتُ سَمِيطَيْنِ وَأَنشَدَ لِطَرَفَةَ وَفِي الحَيِّ أَحْوَى يَنْدُفُضُ المَرْدَ شَادِينَ مُظَاهِرٌ سَمِيطِي لُؤْلُؤٍ وَزَبَرٌ جَدِّ وَالسَّمِيطُ الدَّرْعُ يُعَلَّقُ بِهَا الفَارِسُ عَلَى عَجْزِهِ فَرَسُهُ وَقِيلَ سَمَّطَهَا وَالسَّمِيطُ وَاحِدُ السَّمُوطِ وَهِيَ سَبُورٌ تُعَلَّقُ مِنَ السَّرْجِ وَسَمَّطَتُ الشَّيْءَ عَلاَقَتُهُ عَلَى السَّمُوطِ تَسْمِيطًا وَسَمَّطَتُ الشَّيْءَ لَزِمَتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ تَعَالَى نُسَمِّطُ حُبًّا دَعْدِ وَنَغْتَدِي سَوَاءَ يَنْ وَالمَرَعَى بِأُمِّ دَرِينِ أَي تَعَالَى نَلْزَمُ حُبِّنَا وَإِن كَانَ عَلَيْنَا فِيهِ ضَيْقَةٌ وَالمُسَمَّطُ مِنَ الشَّعْرِ أَبْيَاتُ مَشْطُورَةٌ يَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ وَاحِدَةٌ وَقِيلَ المُسَمَّطُ مِنَ الشَّعْرِ مَا قُفِّيَ أَرْبَاعٌ بِبُيُوتِهِ وَسُمَّطَ فِي قَافِيَةٍ مُخَالَفَةٌ يُقَالُ قَصِيدَةٌ مُسَمَّطَةٌ وَسَمَّطِيَّةٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ لِبَعْضِ المَحْدَثِينَ وَشَيْبَةَ كَالقَسَمِ غَيْرِ سُودِ اللَّسَمِ دَاوِيَّتُهَا بِالكَتَمِ زُورًا وَبُهُتَانَا وَقَالَ اللَّيْثُ الشَّعْرُ المُسَمَّطُ الَّذِي يَكُونُ فِي صَدْرِ البَيْتِ أَبْيَاتُ مَشْطُورَةٌ أَوْ مَنَّهُوكةٌ مُقَفَّاةٌ وَيَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ مُخَالَفَةٌ لِأَزْمَةِ القَصِيدَةِ حَتَّى تَنْقَضِيَ قَالَ وَقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ فِي قَصِيدَتَيْنِ سَمَّطِيَّتَيْنِ عَلَى هَذَا المِثَالِ تَسْمِيَانِ السَّمِيطَيْنِ وَصَدْرُ كُلِّ قَصِيدَةٍ مَصْرَاعَانِ فِي بَيْتٍ ثُمَّ سَائِرُهُ ذُو سَمُوطٍ فَقَالَ فِي إِحْدَاهُمَا وَمُسْتَلَاتِمٍ كَشَفَّتْ بِالرُّمُوحِ ذَيْلَهُ أَقَمَّتْ بَعْضُ بِي ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ فَجَعَتْ بِهِ فِي مِلَاتَقَى الخَيْلِ خَيْلَهُ .

(* قوله « ملتقى الخيل » في القاموس ملتقى الحي) .

تركت عتاق الطير تحجلُّ وولاه كأنَّ على سرِّه باله نضحَ جرِّه يالِ وأورد ابن بَرِي مُسَمَّطًا امرئ القيس توهَّمتُ من هِنْدٍ معالِمَ أطلالِ عفاهُنَّ طُولُ

الدَّهْرُ فِي الزَّيْتَانِ مِنَ الْخَالِي مَرَابَعٌ مِنْ هِنْدٍ خَلَّتْ وَمَصَائِفٌ يَصِيحُ بِمَعْنَاهَا
صَدَى وَعَوَازِفٌ وَعَيَّيَّرَهَا هُجُجُ الرِّيحِ الْعَوَاصِفُ وَكَلٌّ مُسِيفٌ ثُمَّ آخِرُ
رَادِفٌ بِأَسْحَمٍ مِنْ نَوَاءِ السَّمَاكِينَ هَطَّالٌ وَأُورِدَ ابْنُ بَرِي لِأَخْرِ خِيَالٌ هَاجَ لِي
شَجْنَا فَبِتُّ مُكَابِدًا حَزْنَا عَمِيدَ الْقَلْبِ مُرْتَهَنًا بِذِكْرِ اللَّهِ وَ
وَالطَّرَبِ سَبْتَنِي طَبِيئَةٌ عَطِلٌ كَأَنَّ رُضَابَهَا عَسَلٌ يَنْوَعُ بِخَصْرِهَا
كَفَلٌ بَنَيْلٌ رَوَادِفِ الْحَقَبِ يَجُولُ وَشَادُهَا فَلَاقًا إِذَا مَا أُلْبِسَتْ شَفَقًا
رِقَاقَ الْعَصَبِ أَوْ سَرَقًا مِنَ الْمَوْشِيَّةِ الْقُشْبِ يَمُجُّ الْمَسْكُ مَفْرَقُهَا
وَيُصَبِّي الْعَقْلَ مَنَظِقُهَا وَتَمْسِي مَا يُؤَرِّقُهَا سَقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ وَمِنْ
أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ قَوْلُهُمْ لِمَنْ يَجُوزُ حَكْمُهُ حَكْمُكَ مُسَمَّطًا قَالَ الْمُبْرَدُ وَهُوَ عَلَى
مَذْهَبِ لِكَ حَكْمُكَ مَسْمُطًا أَيْ مُتَمَّ مَّا إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْذِفُونَ مِنْهُ لِكَ يُقَالُ حَكْمُكَ مَسْمُطًا أَيْ
مَتَمَّ مَّا مَعْنَاهُ لِكَ حَكْمُكَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَحْذُوفًا قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ حَكْمُكَ مَسْمُطًا
قَالَ مَعْنَاهُ مُرْسَلًا يَعْنِي بِهِ جَائِزًا وَالْمُسَمَّطُ الْمُرْسَلُ الَّذِي لَا يُرَدُّ ابْنُ سَيْدِهِ
وَخَذَّ حَقَّكَ مَسْمُطًا أَيْ سَهْلًا مُجُوزًا نَافِذًا وَهُوَ لِكَ مَسْمُطًا أَيْ هَنِئًا وَيُقَالُ سَمَّطَ
لِغَرِيمِهِ إِذَا أَرْسَلَهُ وَيُقَالُ سَمَّطْتُ الرَّجُلَ يَمِينًا عَلَى حَقِّي أَيْ اسْتَحْلَفْتَهُ وَقَدْ
سَمَّطَ هُوَ عَلَى الْيَمِينِ يَسْمُطُ أَيْ حَلَفَ وَيُقَالُ سَمَّطَ فُلَانٌ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ يَمِينًا وَسَمَّطَ عَلَيْهِ
بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ أَيْ حَلَفَ عَلَيْهِ وَقَدْ سَمَّطْتَ يَا رَجُلُ عَلَى أَمْرٍ أُنْزِتَ فِيهِ فَاجِرٌ وَذَلِكَ
إِذَا وَكَّدَ الْيَمِينِ وَأَحْلَطَّهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّمَّطُ السَّاكِنُ وَالسَّمَّطُ السَّاكِنُ عَنِ
الْفُضُولِ يُقَالُ سَمَّطَ وَسَمَّطَ وَأَسَمَّطَ إِذَا سَكَتَ وَالسَّمَّطُ الدَّاهِي فِي أَمْرِهِ
الْخَفِيفُ فِي جِسْمِهِ مِنَ الرِّجَالِ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الصَّيَّادُ قَالَ رُوَيْبَةُ وَنَسَبَهُ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَاجِ جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الصَّيَّادُ بِالسَّمَّطِ يُرَبِّي وَلِدَةً زَعَابِلًا قَالَ
ابْنُ بَرِي الرَّجُلُ لِرُوَيْبَةَ وَصَوَابٌ إِشَادَةٌ بِالسَّمَّطِ بِالْكَسْرِ .

(* قوله « سمطًا بالكسر » تقدم ضبطه في مادة ولد بالفتح تبعًا للجوهري) لأنه هنا
الصائد شبه بالسَّمَّطِ مِنَ النَّظَامِ فِي صِغَرِ جِسْمِهِ وَسَمَّطًا بَدَلَ مِنَ الصَّابِلِ قَالَ أَبُو
عَمْرٍو يَعْنِي الصَّيَادَ كَأَنَّهُ نِظَامٌ فِي خَفَّتِهِ وَهُزَّالِهِ وَالزَّعَابِلُ الصَّغَارُ وَأُورِدَ هَذَا الْبَيْتَ
فِي تَرْجَمَةِ زَعْبِلٍ وَقَالَ السَّمَّطُ الْفَقِيرُ وَمِمَّا قَالَهُ رُوَيْبَةُ فِي السَّمَّطِ الصَّائِدِ حَتَّى إِذَا
عَايَنَ رَوْعًا رَائِعًا كِلَابَ كِلَابٍ وَسَمَّطًا قَابِعًا وَنَاقَةَ سَمَّطًا وَأَسَمَّطًا لَا وَسَمَّ
عَلَيْهَا كَمَا يُقَالُ نَاقَةُ غُفْلٍ وَنَعْلُ سَمَّطٍ وَسَمَّطُ .

(* قوله « سمط وسمط » الأولى بضم السين كما صرح به القاموس وضبط في الأصل أيضًا والثانية
لم يتعرض لها في القاموس وشرحه ولعلها كقفل) .

وَسَمَّطٌ وَأَسَمَّطٌ لَا رُقُوعَةَ فِيهَا وَقِيلَ لَيْسَتْ بِمَخْصُفَةٍ وَالسَّمَّطُ مِنَ النَّعْلِ

الطَّاقُ الواحد ولا رُقْعَةً فيها قال الأسود بن يعفر فأبْلَعُ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَجَلٍ
بَأَنَّا حَذَوْنَا هُمْ نَعْلَ الْمِثَالِ سَمِيطًا وشاهد الأَسْمَاطُ قولُ ليلى الأَخِيلِيَّةِ
شُمُّ الْعَرَانِينَ أَسْمَاطُ نِعَالِهِمْ بِيضُ السَّرَابِيلِ لم يَعْلَقُ بِهَا الْغَمَرُ
وفي حديث أَبِي سَلَيْطٍ رَأَيْتَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلَ أَسْمَاطٍ هُوَ جَمْعُ
سَمِيطٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَسَرَاوِيلُ أَسْمَاطٌ غَيْرُ مَحْشُوءَةٍ وَقَبْلُ هُوَ أَنْ يَكُونَ طَاقًا وَاحِدًا عَنْ
ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَعْفَرَ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ السَّمِيطُ الثُّوبُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ بَطَانَةٌ
طَيْلَسَانٍ أَوْ مَا كَانَ مِنْ قُطْنٍ وَلَا يُقَالُ كِسَاءُ سَمِيطٍ وَلَا مَلَاخَفَةٌ سَمِيطًا لِأَنَّهَا لَا
تُبْطَنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْمَلْحَفَةِ إِزَارَةَ اللَّيْلِ تَسْمِيهِ الْعَرَبُ اللَّحَافَ وَالْمَلْحَفَةَ
إِذَا كَانَ طَاقًا وَاحِدًا وَالسَّمِيطُ وَالسَّمِيطُ الْآجُرُّ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ
الْأَخِيرَةَ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى بِالْفَارْسِيَّةِ بِرَاسْتَقٍ وَسَمَطَ اللَّبَنِ يَسْمَطُ
سَمَطًا وَسُمُوطًا ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَّغِيرْ طَعْمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوْلُّ تَغْيِيرِهِ
وقيل السامطُ من اللبن الذي لا يُصَوِّتُ فِي السَّقَاءِ لَطَرَاءَتِهِ وَخُثُورَتِهِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ الْمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ مَا لَمْ يُخَالَطْهُ مَاءٌ حُلُومًا كَانَ أَوْ حَامِضًا فَإِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُ
حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَّغِيرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ قَالَ
وَالسَامِطُ أَيْضًا الْمَاءُ الْمُغْلَى الَّذِي يَسْمَطُ الشَّيْءَ وَالسَامِطُ الْمُعْلَقُ الشَّيْءَ
بِحَبِيلٍ خَلْفَهُ مِنَ السَّمُوطِ قَالَ الزَّيْفَانِيُّ كَأَنَّ أَقْتَادِيَّ وَالْأَسَامِطَا وَيُقَالُ نَاقَةٌ
سُمُوطٌ لِأَنَّهَا عَلَيْهِ نَاقَةٌ عُلُوطٌ مَوْسُومَةٌ وَسَمَطَ السَّكِينُ سَمَطًا أَحَدٌ هَا عَنْ
كِرَاعٍ وَسَمَطَ الْقَوْمَ صَفَّ هُمْ وَيُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ سَمَطًا يَنْ أَيْ صَفَّ يَنْ وَكَلَّ
صَفَّ مِنْ الرِّجَالِ سَمَطًا وَسُمُوطُ الْعِمَامَةِ مَا أُفْضِلَ مِنْهَا عَلَى الصِّدْرِ وَالْأَكْتَفِ
وَالسَّمِيطَانِ مِنَ النَّخْلِ .

(* قوله « من النحل » هو بالحاء المهملة بالأصل وشرح القاموس والنهاية) والناس
الجانبيان يقال مشى بين السَّمِيطِينَ وفي حديث الإِيْمَانَ حَتَّى سَلِمَ مِنْ طَرَفِ السَّمِيطِ
السَّمِيطُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّحْلُ وَالْمَرَادُ فِي الْحَدِيثِ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ كَانُوا جُلُوسًا عَنْ
جَانِبِهِ وَسَمِيطُ الْوَادِي مَا بَيْنَ صَدْرِهِ وَمُنْتَهَاهُ وَسَمَطَ الرَّمْلُ حَبْلُهُ قَالَ فَلَمَّا
غَدَا اسْتَدْرَى لَهُ سَمِيطُ رَمْلَةٍ لِحَوْلَائِيْنَ أَدْنَى عَهْدِهِ بِالذَّوَاهِنِ .
(* قوله « فلما غدا إلخ » قال في الأساس بعد أن نسبه للطرماح أراد به الصائد جعله
في لزومه للرملة كالسمط اللازم للعنق) .

وسمطُ وسُمِيطُ اسمان وأبو السَّمِيطِ من كُنَاهُمْ عَنِ اللَّحْيَانِي